



علم من أعلام النهضة السعودية.. الأمير مساعد بن عبدالرحمن

يُعد الأمير مساعد بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - (الإخ) الأصغر للمفقور له الملك عبدالعزيز من الشخصيات التي أسهمت إسهاماً فاعلاً فيما تعيشه المملكة اليوم من تقدم ونماء ورفاه، ووضع متميز على المستويين الإقليمي والدولي؛ وذلك من خلال عطائه المتميز في جميع المناصب التي شغلها بالدولة. فقد كان رجلاً زرين الخلق، حاد الذكاء، منطماً، غزير التجربة في الحياة، فقيها متضلعا في أمور الدين، بسيطاً وواقعياً. كما ذكر الشيخ صالح الحصين والذي عمل معه ما يقارب عشرة أعوام أنه رحمه الله كان واسع الثقافة، متنوع المعارف وكان في مناقشته الفقهية والقانونية والاقتصادية كثيراً ما يجرح ذوي الاختصاص من الخبراء في هذه العلوم.

نوف العجران

ومن أمثلة التفكير الإداري السليم للأمير مساعد، الرواية التي يتناولها الناس بشأن تعليقه على زيارة أحد وزراء الخدمات الذي قرر أن يتفقد أعمال وزارته في إحدى المناطق، وقامت الصحافة بتغطية شاملة لهذه الزيارة قبل القيام بها بعدها. فلما زار هذا الوزير الأمير مساعد في منزله، استطلع منه أخبار رحلته، ثم أرفد قائلاً ما معناه: «المفترض ان الوزير المخلص في رغبته في تفقد خدمات وزارته، أن يذهب متخفياً وأن يقتصر زيارته على اللقاء بالمستفيدين، ولا يصطحب معه سوى سكرتير واحد لمساعدته في رصد شكاوى المواطنين». ويتصل هذا التفكير الإداري السليم للأمير مساعد بأفكار تنويرية متقدمة على عصره بعدة عقود، حيث كان من أوائل من نادى بتعليم المرأة قبل بداية تعليمهم بعشرين عاماً، كما اتخذ خطوات عملية تشجع على عمل المرأة وتعليمها تمثل ذلك في اهتمامه بتعليم بناته وعملهن، ولكن مثالا يحتذى به في مجتمع يحتفظ على عمل المرأة خارج منزلها، وكان يحث على الالتحاق بالعمل الخيري ويشجع عمل المرأة فيما يخدم المجتمع.



ولأن التاريخ يُفهم من خلال رصد الأحداث وتحليلها، والتعرف على الظروف التي أتت إليها، والأشخاص الذين شاركوا في إحداثها، والتأثير في مجراها؛ فقد شارك الأمير مساعد مشاركة فاعلة في المرحلة التي قادها في مجتمع يحتفظ على عمل المرأة كانت فيها متغيرات مؤثرة تطلبت اتخاذ قرارات أساسية أخذت الدولة في مرحلة جديدة بعد مرحلة التأسيس، كما تطلبت تعديلاً في أسلوب اتخاذ القرارات ووضع قواعد محددة ملزمة للإدارة المالية، حيث تم في تلك المرحلة التعامل، ولأول مرة في تاريخ البلاد مع صندوق النقد الدولي لتنفيذ برنامج الإصلاح الإداري والمالي. وتحدث عن هذه الفترة معالي الأستاذ محمد أبوالخيل الذي خلف سمو الأمير وزيراً

الملك عبدالله يحمل هم الأمة

جمهورية مصر العربية، وأن أمنها جزء لا يتجزأ من الأمن في منطقة الخليج بصفة خاصة وفي كافة الدول العربية بصفة عامة.



سهاح بن زايد المطيري

إن الدور الأهم في إتمام هذا الاتفاق التاريخي يقع على المفقين والإعلاميين العرب الذي ناشدهم خادم الحرمين الشريفين أن يقوموا

بواجباتهم تجاه أمتهم العربية بكل إخلاص وأمانة، وأن يكونوا خير معين في إتمام هذه المبادرة للمضي بها إلى آفاق المحبة والسلام وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وطى صفحة الخلاف والمضي قدماً لزيد من تحقيق الرفاه للشعبين الشقيقين وانعكاسات ذلك على الأمن العربي ووحدة الصف.

إن هذا الموقف المشرف لخادم الحرمين الشريفين في إصلاح ذات البين بين الشقيقتين مصر وقطر يأتي في إطار التوجيه البراني المتمثل في قوله تعالى (فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم) الأنفال: ١، وقوله عز من قائل (إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين الأخوانه الحجرات: ١٠، ويأتى إصلاح ذات البين لتقويت الفرصة على الأعداء المتربصين بالأمتين العربية والإسلامية الذين يبحثون عن فجوات الخلاف التي تحدث واستغلالها في توسيع دائرتها لتحقيق أهدافهم تمهيدا لتنفيذ مخططاتهم، وإصلاح ذات البين هو من أسس التقدم للأمام وبناء لحمة الأمة والتقدم يودعها الإستراتيجية نحو آفاق أكبر لتمثيل مصالحها بقوة ورشد.



د. سعد علي الحاج بكري

تبعاً لإبتكاره، أن يبدأ بتطبيقه على نفسه، ثم على أهله وأصدقائه، كما أنه يستطيع أيضاً أن يطلقه على من يطبقه على نطاق واسع يستفيد منه المجتمع. وكما أن الإبتكار التقني يمكن أن يكون مؤسسياً، عبر الشركات والمؤسسات المتخصصة، فإن الإبتكار الاجتماعي يمكن أن يكون مؤسسياً أيضاً من خلال معاهد السياسات العامة التي طرح القضايا الاجتماعية. فهناك على سبيل المثال "مركز لابيتكار" الاجتماعي في جامعة ستانفورد المؤسس بل وتطوير العالم أيضاً، إنشأ في سبيلها إطلالات الموارد البشرية علينا أن نهتم بقضايا الإبتكار بمختلف أبعادها سواء التقنية أو الاجتماعية. فمسيرتنا نحو مستقبل أفضل تحتاج إلى معرفة حية تحمل قيمة مؤثرة للمجتمع. ولعل أهمية الإبتكار الاجتماعي تكمن في أنه ليس مؤسسياً فقط، بل شخصي أيضاً، ويمكن أن يأتي من أي صاحب فكر متميز، وخبرة في الحياة. إنه مسؤولية اجتماعية تقع على عاتقنا جميعاً، فكراً وتطبيقاً، إذا استعملنا إلى ذلك سبيلاً.

الابتكار الاجتماعي مسؤولية اجتماعية

صلى الله عليه وسلم بابتكار اجتماعي يمثل في حل المشكلة بزييل الخلاف ويرضي جميع الأطراف. نقل الإبتكار الاجتماعي، الذي قدمه الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، القضية من مبدأ "أنا أريد وضع الحجر الأسود في مكانه إلى مبدأ "نحن نستطيع أن نقوم بالعمل معاً. فبذلك تتحقق الأنا الكامنة في نفس الجميع ويذهب الخلاف ويحل الوفاق. وفي ذلك قيمة كبرى، كانت سنده تحت وطأة الخلاف. وكما أن لابيتكار التقني مجالاً مُتسعاً، فإن لابيتكار الاجتماعي مجالاً لا يقل في اتساعه عن مجال الإبتكار التقني. فجميع مشاكل ومبادرات الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية والبحثية، ومعضلات الالتزام والسلوك المهني والإنساني وربادة الأعمال والعمالة، وأساليب استخدام التقنية والاستفادة منها، كلها قضايا اجتماعية تحتاج إلى اهتمام الجميع. فالابتكار في إيجاد الحلول والمبادرات والخطط التطويرية لها، أمر محمود ومطلوب ويعود بالفائدة على جميع أبناء المجتمع، كما يُؤسس لبيئة اجتماعية متطورة وأكثر فاعلية لما فيه خير الأجيال الحالية والقادمة أيضاً. لا شك أن الفكر الاجتماعي الذي يعطي الإبتكار الاجتماعي مسؤولية تقع على عاتق الجميع، إنه بالفعل مسؤولية اجتماعية. وإذا كان الإبتكار الاجتماعي مسؤولاً، فإنه لا يمكن أن ياتي من أي صاحب فكر متميز، وخبرة في الحياة. إنه مسؤولية اجتماعية تقع على عاتقنا جميعاً، فكراً وتطبيقاً، إذا استعملنا إلى ذلك سبيلاً.

مُبْتَكِر واحد، أصبح فيما بعد مثلاً يُحتذى من قبل شركات منافسة متعددة. والمعرفة الحية المؤثرة التي تحمل قيمة جديدة مُبتكرة لا تكون بالضرورة "منتجاً مادياً"، بل ربما تكون خدمة تقدم بشكل أفضل، أو طريقة عمل تعطي إنتاجية أسرع وأكثر كفاءة. والمعنى المقصود أن القيمة الجديدة المُبتكرة هنا تتمثل في "عمل وظيفي" يتفوق عما قبله أو ربما جديد لم يسبقه ما يماثله. ويُضاف إلى ذلك أن القيمة المتميزة المُبتكرة قد تأتي بسبب "تأثير حسي" يعطى منتج معين. ومثال ذلك السيارة التي تتميز بجاذبية شكلها بمقارنته مع ما يماثلها من السيارات في الوظائف والأداء، وتتفوق بذلك على الجميع في المبيعات وبالتالي في "قيمة العوائد" التي تقدمها إلى أصحابها. والابتكار الاجتماعي هو أيضاً "قيمة حية جديدة ومؤثرة"، ولكن في المجال الاجتماعي. فهذا الإبتكار هو معرفة جديدة أو مُتجددة تكمن قيمتها في تقديم حل لمشكلة اجتماعية قائمة، أو إعطاء حل أفضل من حلول سابقة مُتوفرة لها، أو ربما إطلاق مُبادرة اجتماعية مُفيدة وغير مسبوقة. ولعل بين أبلغ الأمثلة على الإبتكار الاجتماعي قصة وضع "الحجر الأسود" في مكانه قبل زعماء قريش في حياة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم قبل البعثة. فقد أراد كل من هؤلاء الزعماء أن يكون هو صاحب شرف وضع الحجر في مكانه. وعندما اشتد التحدي بينهم وبرزت مخاطر الخلاف وتكاليفه الحاسبة، جاء الرسول الكريم محمد

ليس "الابتكار" تقنياً فقط، بل هو اجتماعي أيضاً. والابتكار قضية تشغل بال العالم في عصر المعرفة الذي نعيش فيه، حيث المعرفة وتجدها المتواصل مصدر رئيس للتنمية، ومورد هام لاستدامتها، خصوصاً عندما يُقدر لهذه المعرفة أن تُدار وأن تُفعل بالأسلوب المناسب. وقد أعطى المفردات تعريفات عدة ورؤى مختلفة لابيتكار تبينها مُنظمات دولية مختلفة في سعيها نحو إيجاد الوسائل التي تؤدي إلى تفعيل الإبتكار، وإلى الاستفادة منه. ولعل من أبرز الحركات الدولية في النظر إلى مسألة الإبتكار، "لدليل الإبتكار العالمي GII" الذي تُصدره بعض الجامعات والمنظمات المتخصصة، وترصد من خلاله سنوياً حال دول العالم المختلفة في موضوع الإبتكار وفي الاهتمام به والاستفادة من معطياته. والابتكار باختصار هو "معرفة جديدة أو مُتجددة تصنف بأنها حية" والمقصود "بالحياة" هنا هو التطبيق أو التنفيذ الذي يستنبط من المعرفة قيمة مؤثرة مُبتكرة "لم تكن مُتوفرة من قبل. ولا تستند مثل هذه القيمة دائماً إلى معرفة جديدة جرى تفعيلها وتطبيقها، بل قد تعتمد على معرفة قائمة فعلاً لكنها غير مُفعَّلة، فإذا جاء من فعلها، وأطلق ما تحمله من قيمة كاملة، أصبحت حية ويات لدينا ابتكار جديد. ولعل هذا ما حدث في ابتكار "آي فون I-Phone" الذي فُعل صاحبه "ستيف جوبز"، ذو الأصل العربي، جملة من المعارف القائمة في مجال الحاسب والاتصالات ضمن منتج

وداعاً لحوادث المخدمات



عثمان بن إبراهيم الزبيدي

٢- يكون السائق مشهوداً له بالاستقامة من أصحاب الشأن. حيث أنه ومع الأسف هناك بعض قائدي السيارات (يسمى أثناء الليل ويؤدي هذا إلى ضعف التركيز أثناء توصيل المخدمات وبالتالي زيادة نسبة حدوث حوادث السير) أو أن يكون شخصاً كبيراً في السن مصاباً بأمراض مثل السكري والضغط وغيرها من الأمراض الأمر الذي لا يساعده في تحمل ما قد يواجهه من صعوبات في القيادة. وعند تحقق كافة الشروط المطلوبة وفي نهاية الأمر يتم منح السائق رخصة قيادة خاصة للنقل سواء للمخدمات أو الطالبات أو الموظفين عموماً ويتم وضع اللاصق الخاص بذلك الممنوح له من قبل وزارة التربية والتعليم على المركبة. وهناك ضرورة تفاعل الجهات الأمنية عند مرور السائق بقاط التقفيس وتفيد الجميع بذلك وإصدار المخالفات لمن يتولى النقل دون رخصة (نقل موظفات أو طالبات). كما يتطلب الأمر متابعة تلك من قبل المسؤولين في وزارة التربية وإدارات التعليم لتحقيق السلامة المطلوبة. علماً أن جميع ما يحدث بأمر الله سبحانه وتعالى لكن يتم الأخذ بالأسباب والتفكير بالتقنيات والتعليم. وفي اعتقادي بعد توفيق الله سبحانه وتعالى أن (إصدار رخصة نقل للمدارس) سيدد كثيراً من حوادث المخدمات والموظفات والطالبات هذه وكل يتحمل مسؤوليته من الإدارات المعنية وعدم إيقاع اللوم على الآخرين في حال مخالفة الشروط المطلوبة (المتمثلة في عدم الحصول على رخصة نقل للمدارس).. والله الموفق.

يستبشر الكثير من الأسر السعودية بصدور تعيينات جديدة للمعلمين في مختلف أنحاء المملكة وذلك لسد احتياج الكثير من إدارات التعليم ومساهمة في نشر العلم في كافة مراكز وقري وهدج ومدن المملكة. وهذا له أثر كبير في تعليم وتنقيف كافة أطراف المجتمع إضافة لتحسين دخل الكثير من أسر المجتمع وهذا من نعم الله على هذا المجتمع بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- إلا أن بعض هذه الأسر تقجع بتعرض ابنتهم الوظيفة لحادث سير أثناء نهابها أو عودتها من مدرستها منزله وقد يؤدي لتعرضها لآفة الله اللوفاة أو الإصابة وهذا قدر الله سبحانه وتعالى. وقد تطرق الكثير من أطباء المجتمع إلى ذلك ومنهم من يضع اللوم على وزارة التربية والتعليم التي تسعى لسد احتياج المدارس في كافة أنحاء المملكة وتوجيه المعلمين والمخدمات إليها تلافياً لحدوث فراغ في المدارس الحكومية (وتشكر على ذلك). وعملية توجيه المعلمين والمخدمات للمدارس تأتي خطوة ثانية بعد تحديد ومفاضلة الأسماء من قبل (وزارة الخدمة المدنية) ولاشك أن ما يجري في هذا الكون قضاء وقدر من الله سبحانه وتعالى يؤمن به كل مسلم وفي نظري أن هناك مسألة مهمة، أمل الاهتمام بها من قبل المعنيين. تتمثل في تنظيم عملية النقل من كافة الجوانب بدأ من اختيار السائق المؤهل من كافة الجوانب مروراً بوسيلة النقل حيث أن الكثير من المخدمات عندما يتم توجيههن لأي مدارس داخل أو خارج المدن يشرن في سرعة تأمين عملية النقل وقد تضطر إلى قبول نقلها عن طريق

دليل خدمات آخر الأسبوع

مكتب المربع ٤٠١٠٨٩٩ - مكتب الميزر ٤٧٢١٠٤٦ - مكتب التخصصي ٤٨٢٨٣٢ - مكتب السعودي ٤٢٤١٥٢١ - مكتب الروضة ٢٣٦٦٩٩٩ - مكتب التسليم ٢٢٢٧٧٦١ - مكتب الصحافة ٤٨٧٥٠٦١

التوسام للعناية بالرخام إخصائين جلي وتلميع الرخام والجرايت والأدراج والبلاط والسيراميك ومعالجة الرخام القديم ٠٥٥٥٣٣١٧٩٤	للإيجار بلاكر أسمنت ٠٥٥٥٤٥٤٦٣٦	أبو علاء شراء الأثاث المستعمل غرف نوم - مطابخ - مكيفات بأفضل الأسعار ٠٥٥٢٥٠٩٦٠٢ - ٠٥٣٢٤٩٦٣٦	للإيجار استراحة فاخرة يوم بالاسبوع لمدة سنة الاثتين أو الثلاثاء ٠٥٣٦٣٣٣١٨٧	للخيام الملكية وبيوت الشعر أبونايف ٠٥٠٥٢٠٢٢٢٠	للإيجار محطة محروقات فنة - أ - بالرياض للمفاهمة أبو عبدالله ٠٥٤٦٥٠٠٦٢٢	فيل للبيع حي الأمانة ٢٦٦٢ تشطيب ديلوكس العودة للقطارات ٠٥٣٠٥٥١١٧٧ ٠٥٣٥٢٢٢٤٤٤	حسن خطك وصحح الإملاء في شهر معهد الكاتب لتعليم الخطوط العربية خبرة ١٩ عاماً ٠١١/٤٢٥٤٤٠٠٠ - ٠١١/٤٨٨٦٠٥٦ ٠٥٥١٢٣٢١٠٦ - ٠١١/٢٣١١٩١
اسكن واستثمر درج صالة + شقتين مساحة ٣٦٠ نقبل الصندوق العقاري ٠٥٠٨٠٦٠٥٠٣ ٠٥٠٩٠٣٠٨٠٩	لبيع بالنرجس أراضي ٢٦٩٠٠ - ج ١٥ - ج ١٥ بالكيلو (٣) الشرقي ٢٦٤٥٠٠ ظهرة تجاري ٣٦ بالثالث الشرقي ٢٨٤٠٠٠ بالكيلو الأول الشرقي شارع ٢٠ م/ الغضيل ٠٥٥١٨٨٤٨٨	فرصة! لأصحاب الصندوق العقاري شقتين بصك واحد ٠٥٠٩٠٣٠٨٠٩ ٠٥٠٨٠٦٠٥٠٣	عمارة ٢٣٦٤ جديدة مؤجرة بالكامل حي الشميسي قريبة من ش الخزان ١٢ شقة الدخل ١٠٪ العقد موحد ٠٥٣٢٢٣٣٦٣ / ٠٥٠١٤٦٣٦٣٦	رست كروان لشقق المفروشة الرياض - إيجار شهري يومي - سنوي أسعار خاصة للشركات والمجموعات ٠١١٨١٠٠٥٠٠ / ٠٥٦٧١٤٦٥٣	مطلوب خادمة والدفع كاش ٠١١/٤٥٠٩٨٥٠ ٠٥٥٦٠٠٨٨٢٦ ٠٥٣٧١٧٧٧٣	مطلوب خادمة من جميع الجنسيات ٠٥٠٨٧٧٤٤٤ ٠٥٠٠٢٢٧٧٩١ ٠١١/٢٧٥٢٤١٢	لبيع عمارة بالبطحاء ١٦ - أستديو خلف سوق الجملة المساحة ٢١٢٨ الدخل ١٢٥ ألف السوم/ مليون و ٢٥٠ ألف حد/ مليون ٣٠٠ ألف ٠٥٠٨٨٧٨٢٧ - ٠٥٩٤٧٤٦٤٨
الشركة الوطنية للتسيب تمويل تجاري للشركات والمؤسسات سيارات - عقار تجاري ٩٢٠١١٨١١ www.takseet.com	لبيع فيلا زاوية ٥٦٠م درج داخلي باشبيليا بناء شخصي عمرها ٧ سنوات ٠٥٢٤٦٦٨١١ - ٠٥٥٣٢١٢٩٠٠/ج	نستخرج تاشيرات سائق خاص وعامل منزلي جوال ٠٥٠٢٢٤٨٢٠٩	لبيع فلتين بالخزامي ١- بناء شخص فاخرة تصميم اسباني ٨٨٤٤ زاوية حد ٥,٦٠٠٠ ٢- فيلا ٥٠٠ حد ٣,٠٠٠٠٠٠ فيهم قبو ومصعد وتكييف مركزي ٠٥٥٣٢٠٥٧٨٣	مطلوب شراء مؤسسة صيانة وتركيب أجهزة الاضياء والإنذار بالعمال والمعدات ٠٥٠٠٨٠٠٧٣	تبيع عمائر وأبراج وأراضية في مكة وجدة أبو طلال ٠٥٠١٣٩٠٤٩٥	لبيع أراضي شمال الرياض بمساحات مختلفة (سكني - تجاري) المقا - الجوهرة - حطين - العقيق - القيسران مطلوب أراضي بالشامل ٠٥٥١٤٤٣٣٠٠	عمارة جديدة زاوية بالنرجس مؤجرة ب ٦٠٠ ألف عقد واحد دفعة واحدة ٠٥٥٥٥٨٨٢٠٦ ٠٥٥١٤٤٣٣٠٠